

بحار الأنوار

[205] وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل ا عزوجل به مائة ألف ملك يحفظونه في ماله ونفسه وولده وجسده وأهل عنايته، من الغرق والحق والسرقة والهدم والخسف والقذف، وزجر عنه الشيطان ولا يحل به سحر ساحر، ولا كيد كائد، ولا حسد حاسد، وكان في أمان ا عزوجل وأعطاه ا ثواب ألف صديق فان مات من يومه دخل الجنة إنشاء ا تعالى. قلت: يا أبة جعلني ا فداك علمنيه، قال: نعم، احتفظ به ولا تعلمه إلا لمن تثق به، فانه دعاء لا يسئل ا عزوجل شيئاً إلا أعطاه قائله، يا بني إذا أصبحت قل: " اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا، وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وأرضيك وأنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، بأنك أنت ا لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم، فانه أعز وأكرم وأجل من أن يصف الواصفون كنه جلاله، أو تهتدي القلوب لكل عظمتة، يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه. تقول ذلك ثلاثا ثم تقول: " لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ". وتقول ذلك أحد عشر مرة ثم تقول " سبحان ا، والحمد ا، ولا إله إلا ا و ا أكبر، ما شاء ا لا قوة إلا با الحليم الكريم، العلي العظيم، الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق ا، وزنة عرشه، وملاء سمواته وأرضه، وعدد ما جرى به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه. [تقول] ذلك أحد عشر مرة ثم تقول: اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك، والملائكة المقربين، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا، مما أنت أهله، يا أرحم الراحمين. [اللهم صل على ملك الموت وأعوانه ورضوان وخزنة الجنان وصل على مالك وخزنة النيران، اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله